شركة نفط البصرة تتولى إدارة حقل غرب القرنة 2 لمدة ستة أشهر

في خطوةٍ تهدف إلى ضمان استمرارية الإنتاج وتقليل تداعيات الظروف الطارئة، قررت الحكومة العراقية إسناد إدارة حقل غرب القرنة 2 إلى شركة نفط البصرة التابعة لوزارة النفط، عبر التعاقد مع ائتلاف شركتي "بوناتي" و"هلال البصرة"، وذلك في إطار إجراءات التخفيف من آثار حالة القوة القاهرة التي أعلنتها شركة "لوك أويل ميد إيست" الروسية.

وأعلنت شركة "لوك أويل" في 19 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عن حالة "القوة القاهرة" في حقل غرب القرنة 2 بعد تعطل عملياتها بسبب العقوبات الغربية المفروضة عليها، حيث أرسلت خطاباً رسمياً إلى وزارة النفط العراقية تفيد بوجود ظروف قاهرة تمنعها من مواصلة العمليات.

وبحسب كتاب لشركة نفط البصرة موجه إلى الشركة الروسية تنشره وكالة شفق نيوز أدناه، فقد جاء فيه:"نرفق لكم قرار مجلس الوزراء المرقم (8) لسنة 2026 المؤرخ 7 كانون الثاني/ يناير 2026 المتضمن تولي شركة نفط البصرة إدارة العمليات البترولية لحقل غرب القرنة 2 من خلال تعاقد شركة نفط البصرة مع ائتلاف شركتي بوناتي وهلال البصرة لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد لستة أشهر أخرى، كإجراء

لتخفيف آثار القوة القاهرة المعلنة من قبلكم".

وأضافت شركة نفط البصرة:"راجين بيان رأيكم وحسب طلبكم في الاجتماع المنعقد بتاريخ 26 كانون الثاني/ يناير 2026 في بغداد".

وكانت شركة "لوك أويل" كشفت في 29 كانون الثاني/ يناير 2026، عن بيع مشاريعها الخارجية وبضمنها حقول نفطية في العراق، إلى مجموعة شركات أميركية، بسبب القيود التي فرضتها بعض الدول على الشركة وفروعها.

وأدرجت الولايات المتحدة في أواخر تشرين الأول/ أكتوبر 2025 "لوك أويل" و"روسنفت"، أكبر شركتين لإنتاج النفط في روسيا، على القائمة السوداء للكيانات الخاضعة لعقوبات، في إطار مساعيها للضغط على موسكو من أجل وقف الحرب في أوكرانيا.

وكانت وكالة "رويترز"، كشفت مطلع كانون الأول/ ديسمبر 2025، عن تواصل شركة "إيكسون موبيل" مع وزارة النفط العراقية للتعبير عن اهتمامها بشراء حصة الأغلبية التي تملكها شركة "لوك أويل" الروسية في حقل غرب القرنة-2 الضخم.

ومن جهتها وجهت وزارة النفط العراقية مطلع كانون الأول/ديسمبر 2025، دعوات للعديد من شركات النفط الأميركية للدخول في مفاوضات حول السيطرة على حقل غرب القرنة-2، والسعي إلى نقل تشغيل الحقل إلى إحدى الشركات من خلال عطاءات تنافسية.

وبدوره اعتبر الخبير النفطي حمزة الجواهري، في حديث لوكالة شفق نيوز في 2 كانون الأول/ ديسمبر 2025، أن دعوة الحكومة العراقية الشركات النفطية الأميركية لتطوير حقل غرب القرنة / 2 جنوبي البلاد، تأتي لأغراض سياسية بحتة.

ويعد حقل غرب القرنة 2 من الحقول النفطية الضخمة في جنوب العراق، اكتشف عام 1973، وتشمل اتفاقية تشغيله شركة لوك أويل الروسية بنسبة 75% وشركة نفط الجنوب العراقية، ويشكل الحقل ركيزة أساسية للاقتصاد العراقي من خلال مساهمته في زيادة الإنتاج النفطي.